٧٧٢- وَعَنْ أَفْلَحَ قَالَ: «كَانَ الْقَاسِمُ يُلَبِّي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ تَطَوُّعٍ وَفَرِيضَةٍ»(١).

باب: رفع الصوت بالتلبية

٧٧٣- عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بالمدينة الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا»(٢).

٧٧٤- وَعَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي** - أَوْ **مَنْ مَعِي - أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ أَوْ بِالْإِهْلَالِ»**(٣)

=الكمال» (٧/٤٧٦)، «الجرح والتعديل» (٣/٢٤٦)، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣/١٢٩) برقم (١٢٨٩١) حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ أَفْلَحَ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وأبو عامر العقدي هو: عبد الملك بن عمرو العقدي، وأفلح هو: ابن حميد الأنصاري، المدني، والقاسم هو: ابن محمد بن أبي بكر، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **صحيح:** تقدم تخريجه في باب: الصلاة في مسجد ذي الحليفة لمن مر به.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ مالك (١/٣٣٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، به.

وأَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «الأم» (٢/١٣٣)، وفي «مسنده» (٨٢٤)، ومن طريقه البَيهقيُّ (٥/٤٢) وفي «معرفة السنن» (٧/١٢٩) عن مالكٍ، به.

وأَخْرجَهُ أحمد (٤/ ٥٦)، والدَّارِميُّ (١٨١٦)، وأبو داود (١٨١٤)، والطَّحاويُّ في «المشكل» (٥٧٨٢)، وابن قانع في «الصحابة» (١/٢٩٩)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٦٦٢٦)، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ في «حديثه» (٦٥٩)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٦٥)، والبَيهَقِيُّ (٥/٤١-٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٦٧) من طرق عن مالكٍ، به.

ولم ينفرد به مالكٌ، بل تابعه: =

=سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ:

أَخْرجَهُ الحميدي (٨٥٣)، وابن أبي شيبة (٥/٥٤٨)، وفي «المسند» (٨٥٣)، وأحمد (٤/٥٦)، وابنُ حَزمٍ في «المحلى» (٧/٩٤) عن سفيان، به.

وأَخْرجَهُ ابن ماجه (٢٩٢٢) عن ابن أبي شيبة، به.

وأَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» (٥١٧٣) عن عبيد بن غنام الكوفيِّ، ثنا ابن أبي شيبة، به.

ومن طريق الحميدي أَخْرجَهُ ابن قانع (١/٢٩٩)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٦٦٢٧)، والحاكمُ (١/٤٥٠).

وأَخْرجَهُ الدَّارِميُّ (١٨١٧)، والتِّرمِذِيُّ (٨٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٥٣)، والنَّسائِيُّ (٥/١٦٢)، وفي «الكبرى» (٣٧٣٤)، وابن الجارود (٤٣٤)، والروياني (١٤٨٨)، وابن خزيمة (٢٦٢٥-٢٦٢٧)، وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٦١)، وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٠١)، والطَّحاويُّ في «المشكل» (٥٧٨١-٥٧٨٣)، وابن البختري في «الأمالي» (٥٩)، وابن حبان (٣٨٠٢)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٦٦٢٨)، والدَّارَقُطنيُّ (٢/ ٢٣٨)، والبَيهَقِيُّ (٥/ ٤٢)، وفي «الصغرى» (١٥٢٣)، وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٣)، وابنُ الأَثير في «أُسْد الغابة» (٢/٣١٤) من طرق عن سفيان ابن عيينة، به.

ورواه أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حيان القطان المدائني عن ابن عيينة فلم يذكر عبد الملك بن أبي بكر.

أَخْرجَهُ تمام (١١٥)، وابن عساكر (٧/٧)، وابن المقرئ في «المعجم» (٣٠٦)، والأول أصح.

ومن هذا الطريق أَخْرجَهُ ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦١٨) فأثبته.

قال التِّرمِذِيُّ: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا يَصِحُّ، وَالصَّحِيحُ هُوَ عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ.

ابن جُرَيْجٍ قال: كتب إلي عبد الله بن أبي بكر.

أَخْرجَهُ أحمد (٤/٥٦)، والطَّحاويُّ في «المشكل» (٥٧٨٣)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٦٦٢٩). =

=واختلف فيه على عبد الله[١] بن أبي بكر:

فرواه عبد الله بن الفضل الهاشمي المدني عنه عن خلاد بن السائب عن أبيه، ولم يذكر عبد الملك بن أبي بكر.

أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير»(٦٦٣٠) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن ربيعة بن عُثْمَانَ عن عبد الله بن الفضل، به.

والأول أصح، وأحمد بن عمرو الخلال، ترجمه الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ويعقوب بن حميد هو ابن كاسب، وهو مختلف فيه.

ورواه عبد الله بن أبي لبيد، واختلف عنه:

فرواه شعبة عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن خلاد بن السائب عن أبيه، به.

أَخْرجَهُ البَيهقيُّ (٥/٤٢).

ورواه سفيان الثوري عن عبد الله بن أبي لبيد عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني.

أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٥/٥٤٨)، وأحمد (٥/١٩٢)، وابن ماجه (٢٩٢٣)، وابن خزيمة (٢٦٢٨)، وابن حبان (٣٨٠٣)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٥١٧٠)، والحاكمُ (١/٤٥٠)، والبَيهَقِيُّ (٥/٤٢)، عن وكيع.

وابن سعد (٢/١٧٨) عن محمد بن عبد الله الأسدي، الزبيري.

وعبد بن حميد (٢٧٤)، والبَيهَقِيُّ (٥/٤٢)، وفي «الشعب» (٣٧٣١)، وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص١٥٤) عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٥١٦٩) عن معاوية بن هشام القصار.

وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٦٨) عن الأسود بن عامر الشامي.

كلهم عن سفيان الثوري، به. =

[١] أظنه عبد الملك بن أبي بكر، فإنه مذكور في شيوخ عبد الله بن الفضل، واللهُ أعلَمُ.

=وخالفهم قبيصة بن عقبة الكُوفِيُّ، فرواه عن سفيان الثوري، وزاد فيه: عن أبيه عن زيد بن خالد.

أَخْرَجَهُ البُخاريُّ في «الكبير» (٢/٢/١٥٠)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٥١٦٨)، والأول أصح، وقبيصة تكلموا في سماعه من سفيان.

ورواه أسامة بن زيد الليثي عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة.

أَخْرَجَهُ أحمد (٢/٣٢٥) عن روح بن عبادة البصري ثنا أسامة بن زيد، به.

وأَخْرَجَهُ ابن خزيمة (٢٦٣٠)، والحاكمُ (١/٤٥٠)، والبَيهَقِيُّ (٥/٤٢) من طريق عبد الله ابن وهب عن أسامة بن زيد، أن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عُثْمَانَ، وعبد الله بن أبي لبيد أخبراه عن المطلب عن أبي هريرة.

ورواه محمد بن إسحاق المدني عن عبد الله بن أبي لبيد، واختلف عنه:

فرواه حماد بن سلمة عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كُنْ عَجَّاجًا ثَجَّاجًا.

أَخْرَجَهُ أحمد (٤/٥٦)، والطَّحاويُّ في «المشكل» (١٤/٤٩٦).

ورواه أبو تميلة يحيى بن واضح المَروَزِيُّ عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله عن إبراهيمَ بن خلاد بن سويد عن أبيه.

أَخْرَجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» (٦٦٣٨).

ورواه إِبْرَاهِيمُ بن سعد الزُّهْرِيُّ عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله عن إبراهيمَ بن خلاد بن سويد، ولم يذكر أباه.

ورواه موسى بن عقبة عن عبد الله بن أبي لبيد، واختلف عنه أيضًا:

فرواه وهيب بن خالد البصري عنه عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني.

أَخْرَجَهُ البُخاريُّ في «الكبير» (٢/٢/١٥٠)، والطَّحاويُّ في «المشكل» (٥٧٨٤)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٥١٧٢)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٦٩).

وتابعه زهير بن معاوية الجعفي عن موسى بن عقبة، به. =

=أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» (٥١٧١).

ورواه محمد بن الزِّبْرِقَانِ الأهوازي عن موسى بن عقبة فلم يذكر عبد الله بن أبي لبيد.

وهكذا رواه محمد بن بشار وموسى بن هارون عن محمد بن الزِّبْرِقَانِ فلم يذكرا ابن أبي لبيد.

ورواه محمد بن المثنى عن محمد بن الزِّبْرِقَانِ فذكر ابن أبي لبيد في إسناده.

أَخْرجَهُ البزار (٣٧٦٣).

وأَخْرجَهُ ابن خزيمة (٢٦٢٩)، والطَّحاويُّ في «المشكل» (٥٧٨٥).

قال التِّرمِذِيُّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عقبة هذا، فَقَالَ: الصَّحِيحُ مَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

«العلل الكبير» (١/٣٧٧) رقم (٢٢٢).

وقال البَيهقيُّ: وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ مَالِكٍ وَابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَذَلِكَ قَالَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ.

وقال ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٤/١١٠) في ترجمة السائب بن خلاد: وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف على خلاد فيه. وقد ذكرنا الاختلاف في ذَلِكَ في كتاب «التمهيد»، وقد جوده مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر.

وقال في «التمهيد» (١٧/٢٣٩): هَذَا حَدِيثٌ اخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ رِوَايَةُ مَالِكٍ فِيهِ أَصَحَّ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

قُلتُ: وهو كما قالوا؛ لأن ما اتفق عليه مالكٌ وابن عيينة وابن جُرَيْجٍ، وهم ثقات أثبات حفاظ أولى بالصواب مما اختلف فيه غيرهم، واللهُ أعلَمُ.

وقد سلك ابن حبان في هذا مسلكًا آخر، فقال: سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه، ومن زيد بن خالد الجهني، ولفظاهما مختلفان، وهما طريقان محفوظان.

قال البغوي في «شرح السنة» (٧/٥٢): وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي وُجُوبِ التَّلْبِيَةِ، فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهَا وَاجِبَةٌ، وَبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَالَ: مَنْ تَرَكَهَا فَعَلَيْهِ دَمٌ، وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا سُنَّةٌ لَا شَيْءَ عَلَى مَنْ تَرَكَهَا، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

وقال أيضًا (٧/٥٤): رَفْعُ الصَّوْتِ بِالإِهْلالِ مَشْرُوعٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَغَيْرِهَا. =

٧٧٥- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ أَنَّهُ قَالَ: مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ: **«أَمَّا مُوسَى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذِ انْحَدَرَ فِي الوَادِي يُلَبِّي»**(١).

٧٧٦- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْلِنَ التَّلْبِيَةَ»**(٢).

=قَالَ مَالِكٌ: لَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالإِهْلالِ فِي مَسَاجِدِ الْجَمَاعَاتِ، لِيُسْمِعَ نَفْسَهُ وَمَنْ يَلِيهِ إِلا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ مِنًى، فَإِنَّهُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِيهِمَا.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ التَّلْبِيَةَ عِنْدَ اصْطِدَامِ الرُّفَاقِ، وَعِنْدَ الإِشْرَافِ وَالْهُبُوطِ، وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ، وَفِي اسْتِقْبَالِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِالأَسْحَارِ، وَنُحِبُّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وانظر: «التمهيد» (١٧/٢٤٠-٢٤٢)، و«الاستذكار» (٤/٤٦)، و«معالم السنن» للخطابي (٢/١٤٩)، و«المحلى» لابن حزم (٧/١٠٤)، و«نيل الأوطار» (٥/٥٣)، و«المجموع» للنووي (٧/٢٥٨)، و«الإنصاف» للمرداوي (٣/٤٠٧) وغيرُهُم.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٥٥٥-٣٣٥٥-٥٩١٣)، ومُسلِمٌ (١٦٦)، وأحمد (١/٢١٥-٢١٦-٢٧٧-٢٩٦)، وابن ماجه (٢٨٩١)، وأبو يعلى (٢٥٤٢)، وابن خزيمة (٢٦٣٢-٢٦٣٣)، وابن حبان (٣٨٠١-٦٢١٩)، والطَّبرانيُّ (١٢٧٥٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٢٣) (٣/٩٦)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/١٧٦)، وأبو عوانة في «الحج» كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ورقة ٦١٠) وغيرُهُم.

قال الحافظ في «الفتح» (٣/٤٨٥): وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ التَّلْبِيَةَ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ وَأَنَّهَا تَتَأَكَّدُ عِنْدَ الْهُبُوطِ كَمَا تَتَأَكَّدُ عِنْدَ الصُّعُودِ. اهـ.

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح:** أَخْرجَهُ أحمد(١/٣٢١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٨٧) من طريق عبد الصمد حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعًا، به.

قُلتُ: إسناده حسن، عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مختلف فيه، وأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

أبو حازم: هو سلمة بن دينار، وجعفر بن عباس: هو جعفر بن تمام بن عباس كما جاء=

٧٧٧- وَعَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَرَنِي جِبْرِيلُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْإِهْلَالِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ»(١).

٧٧٨- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ﷺ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ مِنَ التَّلْبِيَةِ»(٢).

٧٧٩- وَعَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ حَتَّى تُبَحَّ أَصْوَاتُهُمْ، وَكَانُوا يُضْحُونَ لِلشَّمْسِ إِذَا أَحْرَمُوا»(٣).

=مصرحًا به عند البُخاريِّ في «تاريخه»، ونُسب هنا إلى جده، روى عنه جمع، وقال أبو زرعة الرازي: مديني ثقة، وأورده ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٢/٦)، وأخطأ الحسيني فظنه غير جعفر بن تمام فقال فيه: مجهول، وتابعه على ذلك ابن حجر وابن العراقي، فقالا: لا يعرف.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ أحمد (٣٢٥/٢)، وابن خزيمة (٢٦٣٠)، والحاكمُ (٤٥٠/١) وعنه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٤٢/٥) وغيرُهُم من طريق أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مرفوعًا، به. **قُلتُ:** إسناده ضعيف؛ إذ أسامة لا يحتج به إذا انفرد، فكيف إذا خالف! فالصواب أن الحديث من مسند زيد، ومما يؤكد ضعفه هنا أن قال بأن المطلب قال: سمعت أَبَا هُرَيْرَةَ، وقد نفى سماعه منه البُخاريُّ، وأبو حاتم، بل قالا: لا سماع له من أحد من الصحابة.

تنبيه: وقع في ابن خزيمة (عبد المطلب)، وصوابه (المطلب) كما عند الحاكم، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **مرسل:** أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «مسنده» (٧٩٥- السندي)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «المعرفة» (٢٨٠٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، لضعف محمد بن أبي حميد، وهو مرسل.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤٦٤/٤) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، المطلب بن عبد الله بن حنطب، لم يسمع من أحد من الصحابة، كما قال البُخاريُّ وغيره، وكثير بن زيد ضعيف، واللهُ أعلَمُ.

٧٨٠- وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: «ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالتَّلْبِيَةِ»، وَعَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مثل ذَلِكَ(١).

٧٨١- وَعَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عُمَرَ ﷺ كَانَ يُلَبِّي عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَيَشْتَدُّ صَوْتُهُ وَيُعْرَفُ صَوْتُهُ بِاللَّيْلِ، وَلَا يُرَى وَجْهُهُ»(٢).

٧٨٢- وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ لَا يَبْلُغُونَ الرَّوْحَاءَ حَتَّى تُبَحَّ أَصْوَاتُهُمْ مِنْ شِدَّةِ تَلْبِيَتِهِمْ»(٣).

٧٨٣- وَعَنْ بَكْرٍ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: فَلَبَّى حَتَّى أَسْمَعَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٦٤)، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (الفضل بن دكين)، عَنْ إِسْرَائِيلَ (ابن يونس السبيعي)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، به.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٦٤) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، هشام بن حبيش الخزاعي، والد حزام، وهو مجهول الحال، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٥٣)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

انظر: «التاريخ الكبير» (٨/١٩٢)، «الثقات» لابن حبان (٣/٤٣٣) (٥/٥٠٣)، «الإصابة» (٦/٥٣٨)، وحزام بن هشام بن حبيش الخزاع. قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وانظر: «التاريخ الكبير» (٣/١١٦)، و«الجرح والتعديل» (٣/٢٩٨)، و«الثقات» لابن حبان (٩/٢٠٧)، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف جدًّا، موسى بن عبيدة الرَّبَذِيُّ، ليس بشيء، ويعقوب بن زيد بن طلحة لم يدرك عامة الصحابة ﷺ.

(٤) **إسناده لا بأس به:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٦٣) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ (الأنماطي=

٧٨٤- وَعَنْ سَالِمٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ فَلَا يَأْتِي الرَّوْحَاءَ حَتَّى يَصْحَلَ صَوْتُهُ أَوْ يَشْخَبَ صَوْتُهُ»(١).

٧٨٥- وَعَنِ الْحَسَنِ فِي الَّذِي يُلَبِّي، قَالَ: «يُسْمِعُ مَنْ يَلِيهِ»(٢).

٧٨٦- وَعَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ، قَالَ: «قَالَ لَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَمُحْرِمُونَ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَبُّوا»(٣).

٧٨٧- وَعَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: «التَّلْبِيَةُ شِعَارُ الْحَجِّ فَأَكْثِرُوا مِنَ التَّلْبِيَةِ عِنْدَ كُلِّ شَرَفٍ وَفِي كُلِّ حِينٍ، وَأَكْثِرُوا مِنَ التَّلْبِيَةِ وَأَظْهِرُوهَا»(٤).

=البصري).

وابنُ حَزم في «المحلى» (٧/ ٩٤) بنحوه من طريق سعيد بن منصور أخبرنا هشيم (ابن بشير) كلاهما (سهل، وهشيم) عن حميد بن أبي حميد الطويل، عن بكر (ابن عبد الله المزني) به.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ – كما في «التمهيد» لابن عبد البر (١٧/ ٢٤٢) عن مَعْمَرٍ (ابن راشد) عن الزُّهْرِيّ (محمد بن مسلم) عن سالم (ابن عبد الله بن عمر)، به.

قال أبو عمر بن عبد البر بعد روايته: لَا وَجْهَ لِقَوْلِهِ: أَوْ يَشْخَبُ وَالصَّحِيحُ يَصْحَلُ؛ قَالَ الْخَلِيلُ: صَحِلَ صَوْتُهُ صَحَلًا فَهُوَ صَحِلٌ إِذَا كَانَتْ فِيهِ بَحَّةٌ.

وانظر: «لسان العرب» (١١/ ٣٧٧)، و«النهاية» (٣/ ٢١)، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرَجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٦٣) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَشْعَثَ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، ابن أبي عدي هو: محمد بن إبراهيمَ بن أبي عدي، وأشعث هو: ابن عبد الملك الحمراني.

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرَجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ، به.

قُلتُ: إسناده حسن، الحسن بن الفرات بن عبد الرحمن التميمي القزاز الكُوفِيُّ، صدوق يهم.

قاله ابن حجر في «التقريب».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٠١)، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرَجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ=

٧٨٨- وَعَنْ زَمْعَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، قَالَ: «قُلْتُ لَهُ: هَلْ كَانَ أَبُوكَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ؟ قَالَ: بَيْنَ ذَلِكَ»(١).

باب: فضلُ الإهلالِ والتلبيةِ

٧٨٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَضْحَى يَوْمًا مُحْرِمًا مُلَبِّيًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**(٢).

=يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، به.

قلت: إسناده صحيح، أبو أسامة هو: حماد بن أسامة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدِيُّ، ومكحول هو: الشامي.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٤٦٣) حَدَّثَنَا ابن مهدي، عن زمعة، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه: زمعة بن صالح الجندي اليماني، وابن مهدي هو: عبد الرحمن، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **منكر:** أَخْرجَهُ أحمد (٣/٣٧٣)، وابن ماجه (٢٩٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٢٩)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٥/٢٣١)، (٤/١٤٣)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٤٣)، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/٣١٦)، والعُقيليُّ في «الضُّعفاء الكبير» (٣/ ٣٣٥)، وتمام في «فوائده» (٦٢٢)، والفاكهيُّ في «تاريخ مكة» (١/٤٢٢)، والخطيب في «الموضح» (١/٩١-٩٣)، والضياء في «المختارة» (١/٤٥)، وغيرُهُم من طريق عَاصِمِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرٍ مرفوعًا.

قُلتُ: إسناده ضعيف، عاصم بن عمر: هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وعاصم بن عبيد الله: هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهما ضعيفان، وقد اضطربا في إسناده كما سنبينه.

وأخرجه العقيلي (٣/٣٣٥) من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن عاصم بن عبيد الله، به.

قُلتُ: وعبد الله بن عمر العمري أخو عاصم بن عمر، وهو ضعيف أيضًا، وقد رواه على وجه آخر كما سيأتي. =